



العلم

سيرة أعلام من زكوا

صديق السامري
عبد الله عسكاري
خالد فاضل
قاسم كسين
فارس كمال
لطف الشربيني
مرسلينا شعبان كسين
خالد عبد السلام
عبد الرحمن الكمداني



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي

سنريكم آياتنا

في الأفق وفي أنفسكم

حتى يتبين لكم أنه

الحق



بصائر نفسانية

مجلة مستجدات علوم النفس

تصدر فصليا

Subscription For Arabpsynet Services Pack

REGISTRATION FOR 2011

Psychiatrists & Psychologists

After Send CV

Via Cv Form

www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

الإشتراك في خدمة الشبكة

إشتراكات سنة 2011

خاص بالأطباء و أساتذة علم النفس

إرسال السيرة الذاتية

حسب النموذج التالي

www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

الإشتراك في خدمات الشبكة لسنة 2011

- تقدم الشبكة خدماتها) سنة 2011 (لأحصائي و طلبة العلوم النفسية و الإنسانية دون معلوم مالي.
- يتم الإشتراك بعد ارسال السيرة العلمية و ملخصات الأبحاث و الأطروحة و المنشورات العلمية من خلال النماذج التالية:

www.arabpsynet.com/cv/CV.HTM

www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm

www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm

www.arabpsynet.com/book/booForm.htm

- تعتمد الشبكة مستقبلا لتنمية مواردها و لمواصلة أداء رسالتها إلى الدعوة لتفعيل وسائل الدعم التالية:
 - دعم "الوقف للعلم" لحساب شبكة العلوم النفسية العربية
 - دعم الجهات التي تعرف الشبكة بخدماتها: مشافي الطب النفسي، أنشطة علمية خاضعة لمعلوم تسجيل (مؤتمرات، ورش العمل، ندوات تكوينية) و طلبات التوظيف،
 - دعم الأفراد والهيئات والمؤسسات
 - الإعلان بما توافق و خط الشبكة و استقلاليتها
- تتلقى الشبكة عروض الدعم على بريدها الإلكتروني: arabpsynet@gmail.com

JOURNAL CORRESPONDENCE

E.MAIL : arabpsynet@gmail.com

P.MAIL :

Doctor Jamel TURKY

28 Habib Maazoun Street

TAPARURA Building Block "B" N°3

3000 SFAX - TUNISIA

مراسلات المجلة

بريد إلكتروني: arabpsynet@gmail.com

بريد ورقسي:

" الدكتور جمال التركي "

28 نهج الحبيب المعزون

عمارة تبرورة مدرج ب عدد 3

3000 صفاقس - تونس

مجلة بصائر نفسانية

مجلة مستجدات علوم النفس

الرئيس الفخري

أحمد عكاشة (مصر)

نائب الرئيس

أ.د. محمد أحمد النابلسي (لبنان)

الرئيس الشرفي

يحيى الرخاوي (مصر)

الرئيس

جمال التركيبي (تونس)

الهيئة العلمية

علم النفس (ترتيب أبجدي)

أ.د. قـدري حـفـنـي (مصر)

أ.د. عبد الستار إبراهيم (مصر)

أ.د. نعيم عطية (أمريكا/لبنان)

أ.د. الفالسي احرشاوي (المغرب)

أ.د. عدنان فـرح (الأردن)

أ.د. سامر رضوان (سوريا/عمان)

أ.د. بشير معمري (الجزائر)

أ.د. بوفولة بوخميس (الجزائر)

أ.د. خالد الفخراني (مصر)

أ.د. قاسم حسين صالح (العراق)

أ.د. عمر هارون الخليفة (السودان)

أ.د. عبد الحافظ الخامري (اليمن)

أ.د. صالح بن إبراهيم الصنيع (السعودية)

الطب النفسي (ترتيب أبجدي)

أ.د. طارق عكاشة (مصر)

أ.د. خليل فاضل خليل (مصر)

أ.د. وليد سرحان (الأردن)

أ.د. الزين عمارة (الإمارات)

أ.د. عبد العزيز موسى ثابت (غزة/فلسطين)

أ.د. أديب العسالي (سوريا)

أ.د. عبد الرحمان إبراهيم (سوريا/لبنان)

أ.د. طارق الحبيب (السعودية)

أ.د. نعمان الفرايبي (أمريكا/الأردن)

أ.د. مهدي أبو مديني (السعودية)

أ.د. وائل أبو هندي (مصر)

أ.د. صادق السامراي (أمريكا/العراق)

السكرتيرية: إيمان لفقي و سلاوى الورثاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

المجلد 4: صيف 2011

200	الافتتاحية
200	"ديناميكية إنهاء الطغاة..." صادق السامرائي
202	ملف الملحق: سيكولوجية النفوس العربية الثائرة - 2
203	تداخل العيادي بالسياسية؟ - باحثة نفسانية
208	الثورة المصرية والعلاج النفسي للأمة - عبد الله عسكر
210	سيكولوجية الأمن في جمهورية الفوف - خليل فاضل
212	مصر يناير 2011 - قدير حفي
214	أخطاؤ العلوم النفسية و التحولات العربية الكبرى - قاسم حسين صالح
216	اليقظة العراقية هل اكتملت شروطها؟ - فارس كمال نظيم
218	خدمات الرعاية النفسية لضحايا التعذيب و العنف السياسي - لطفي عبد العزيز الشربيني
220	"الترجيبة المميّة أحد أهم سمات الديكتاتور" - مرسلينا شعبان حسن
222	عندما تفرض الشعوب إرادتها تنهار الدكتاتوريات وتزول - خالد عبد السلام
224	صراع الذهنيات - عبد الباق المحمدي
226	قراءات في الملف
	أحمد عكاشه- صادق السامرائي - قاسم صالح - خليل فاضل- قدير حفي- مرسلينا شعبان
	ملهم الحراكي- سداد التميمي - لطفي الشربيني - مها يونس - جمال التركي
239	أبحاث و مقالات
240	أطفال العراق وعقود الموت الثلاث - فراس عباس فاضل ألياتي
245	عندما يرفض الطفل المدرسة ..ماذا نفعل؟! - ملهم زهير الحراكي
250	العلاج النفسي بالذكور - زعتر نور الدين
253	الانشقاق النفسي و تأثيراته في الشخصية العراقية - سداد جواد التميمي
255	الابن يفارق عائلته... قصة عقار و طب نفسي معاصر - سداد جواد التميمي
257	قراءات
	الزين عباس عمارة - قاسم حسين صالح - سداد جواد التميمي - صادق السامرائي
	نوبواكي نوتوهارا - منى فياض - خليل فاضل - سامر جميل رضوان
268	قراءات في اللغة العربية
	صادق السامرائي - يحيى الرخاوي - مرسلينا شعبان حسن

العدد 4: صيف 2011

273	جوائز / PRIZES
274	جائزة بروفيسور مالك بدر في علم النفس
278	جائزة محمد أحمد النابلسي لشبكة العلوم النفسية 2011
279	إصدارات حديثة
	مراجعة كتب / BOOKS REVIEW
280	الثورات الملهوفة - محمد النابلسي - الرقعة المجهولة - رياض البلداوي
284	مراجعة إصدارات حديثة: علي إسماعيل عبد الرحمن-عادل محمد المندج - بن أحمد قويدر - عبدالكريم بلحاج - حيدر حسن اليخوب خالد عبدالله الخميس - محمد الفرماوي - حباب عبد الحيد محمد عثمان - أحمد حسانين أحمد
	مراجعة مجلات / JOURNALS REVIEW
301	الثقافة النفسية المتخصص - المجلد 21 - العدد 84
303	الثقافة النفسية المتخصص - المجلد 22 - العدد 85
309	قراءات: الثقافة النفسية: " منارة إنفأأت محمد النابلسي - جمال التركي - لطف الشربيني - سامر رضوان
314	جمعيات / ASSOCIATIONS
315	الجمعية المصرية لـللألاج -ات الجماعية (EAGT)
318	بريد مراسلات الشبكة / MAI LS OF APN MAILING LIST
319	مراسلات شبكة العلوم النفسية العربية - صيف 2011
345	مؤتمرات نفسية / PSY CONGRESS
346	أسلمة وتوطي ن العلم - كوالا لامبور - ماليزيا
351	الطيف الناقطي : استكشاف واقعه - بيروت - لبنان
352	المؤتمر الدولي الثامن للطب النفس - جدة - السعودية
354	مؤتمر قصر العيني الثاني لطب نفس الأطفال والمراهقين - القاهرة - مصر
357	من العن - إله السلام - الإسكندرية - مصر
359	ملتقى علمي: الأسر الحديثة في تونس - تونس
360	الأرغوميا ودورها في الوقاية والتنمية بالبلدان السائرة في طريق النمو - الجزائر
366	حرب منتهية . . حرب لا منتهية - لبنان
369	تدريب في ألألاج السلوكي المعرفي - الإسكندرية - مصر
370	ملتقى الإسكندرية الأول: الثورة والصحة النفسية - الإسكندرية - مصر
371	المؤتمر الدولي للأبداع والتربية النوعية..في اسطنبول - تركيا
373	مركز مطبنة الطب - السعودية

”ديناميكية إنهاء الطغاة...“

بعض آليات سلوك الإستبداد المتكررة في مجتمعاتنا الثائرة

د. صادق السامرائي

أمريكا - العراق

HYPERLINK "mailto:alrahwan@yahoo.com" alrahwan@yahoo.com

من الواضح أن آليات السلوك التي كشفت عنها الكراسي المتداعية والتي ذهبت تكاد تكون متشابهة بل ومتطابقة في التعبير عن تفاعلها مع اليقظة العربية الشبابية الثائرة. ويمكن الإشارة إلى ديناميكية ما جرى وسيجري في واقع السلوك الذي أظهرته الكراسي الطاغية.

أولاً: النكران: عندما تبدأ التظاهرات ينكرها النظام , أو يتجاهلها ولا يصدقها , ومحسب بأنه سيمحق القائمين عليها وسيعاقبهم عقاباً شديداً ويفتك بعوائلهم ويستريح من شرهم , فتراه قد أرسل قوات أمنه ومخبريه لكي تترصد وتستهدف وتختطف وتفعل ما تفعل كالعادة.

ثانياً: الخداع: النظام يعيش حالة من خداع النفس وتضليلها , على أن هذه التظاهرات يمكن سحقها كما حصل في السابق , حيث سحق النظام العديد من التظاهرات بعنفوان وعدم مساءلة , وبهدوء وبمساندة الذين يحقق مصالحهم وأهدافهم , وما دام الشعور الفاعل فيه بأنه مسنود من الآخرين , فإنه لا يهتم بالشعب ويمكنه أن يقضي على أي عدد من أبنائه.

ثالثاً: الخوف والقلق: بعض أركان النظام ينتابها الخوف والقلق , لكنها تبقى في حيرتها وجهودها , وهذا يدفع إلى عدم القدرة على التفكير والاستجابة السليمة , مما يؤدي إلى زيادة التآزم وتفاقم الأحداث ومعطياتها , وتتواصل هذه التفاعلات يزداد الموقف صعوبة ويجد النظام أنه في مأزق , لكنه لا زال غير مصدق ومستوعب.

رابعاً: الغضب: هنا ينطلق الغضب من معاقلة ويكون قويا وشرسا , مما يؤدي إلى سفك الدماء والمواجهات القاسية ما بين النظام وأبناء الشعب الثائر أو المتظاهر , ويدخل النظام في دائرة مفرغة دامية , تنقلب وبالا عليه وتتواصل تراكم سلبياته وأخطائه وتسويغ التحرك الأكبر ضده , فيزداد التظاهر قوة والنظام ضعفاً وحيرة.

خامساً: الإنقطاع: وأمام الموقف المتسارع التطورات , لا يمكن للنظام فهم الأحداث , فيتحقق الميل إلى الإنقطاع عن الواقع والركون إلى التصورات والتهيئات , والحديث بلغة لا تمت بصلة لما يجري في الشارع. وقد لا حظنا ذلك واضحا من خلال خطابات الذين سقطوا والذين سيسقطون.

سادساً: التبرير والإسقاط: تبدأ عمليات تبرير ما يقوم به النظام وتسويغه وتعزيزه وإسقاطه على الآخر , فيتم الإتيان بما لا يخطر على بال من التصريحات والحكايات والإختلاقات والأكاذيب كالمؤامرة وغيرها والتي تزيد في ورطة النظام وتقصير عمره وتنامي خطايه , حتى ينتهي إلى حالة من التخبط والإضطراب السلوكي المنفلت.

سابعاً: النمطية: الطغيان يتصف بنمطية سلوكية متكررة , جوهرها الإستخدام المفرط للقوة , وهذه النمطية تدفع إلى تداعيات وتراكمات سلبية ضده , وفي مواجهة المتظاهرين , يستحضر النظام هذه النمطية لأنه بحسبها العلاج الناجع لكل معارض ومناوئ للنظام , وحال الركون إلى نمطية المعهودة , يكون قد بدأ بكتابة شهادة وفاته الأكيدة .

ثامناً: الدفاع: بعد هذه المتواليات السلبية في الإستجابة والفهم لما يجري , يجد النظام نفسه في حالة الدفاع عن النفس , وبأنه قد فقد قدرات الضبط والتحكم بالاجتماع , وأن نظامه صار في حالة لا بد له فيها أن يدافع عن بقائه وإستمراره في الحكم . وفي حالة الدفاع يتنامى التخبط وتعاظم الأضرار .

تاسعاً: الإتهام بالإرهاب : من المعروف أن هذه الإدعاءات المتكررة هي سلاح الطغاة للفتك بالشعب وتبرير قتل الناس ومحق وجودهم , وتعزيز التواصل في فرض حالات الطوارئ والحكم المطلق . وفي مأزق المعالجات اليائسة للحالة الجماهيرية المتفجرة , يلجأ النظام إليها فيزج الآلاف من المواطنين في السجون , وبحسب أنه سيتمكن من إعادة هيبته وقوته , كأنه لا يريد أن يصدق بأنه يلفظ أنفاسه الأخيرة .

عاشراً: التجريم والتخوين: يقوم النظام بالتحريض على الجرائم كالحرائق والنهب والسلب , لكي يرهب الناس ويجعلهم يصدقون بأن ما يجري هو من فعل المخربين والمجرمين والخونة الذين عليهم أن يحاسبوا وينالوا العقاب الشديد , ويحاول أن يردد هذه التوصيفات في وسائله الإعلامية لكي ينع التظاهرات .

حادي عشر: إستحضار القوى السلبية: كالبلطجية والمرتزقة والمأجورين , ودسهم بين الناس لكي تتحقق حالة البلبل والتشويش والإضطراب , من أجل تفريق الناس وإشاعة الذعر وفقدان الأمن والأمان . وشاهدنا ذلك في الثورة المصرية والقليل منه في الثورة التونسية والكثير منه في ليبيا واليمن وغيرها .

ثاني عشر: المواجهة والبطش: وفي أوج نشاطاته الدفاعية , يلجأ إلى سلاحه الأخير وهو المواجهة المسلحة والبطش , وإبتكار الخيل والخطط التي يتصور بأنها ستتمكن من السيطرة على الناس ومنعهم من التواصل والسعي إلى ما يريدونه من الأهداف والتطلعات .

ثالث عشر: اليقظة والفهم: عندما يستيقظ النظام يكون ذلك متأخراً جداً , وتباين درجات التأخر عندهم , ومعظمهم يصابون بكآبة وتأنيب ضمير وشعور باليأس والإحباط والحزن الشديد والندم الفظيع , ولا يجدون أنفسهم إلا أمام مستقبل مظلم فيستسلمون ويتساقطون إلى منحدرات الهوان .

رابع عشر: الإندحار: وبعد أن ينهار الطاغية نفسياً ويتهاوى معنوياً , يبدأ الإندحار وتأخذ رموز النظام بالتساقط السريع , ونلاحظ الطاغية يبدأ بإجراءات اللحظة الأخيرة اليائسة , فيقبل هذا وذاك , ويأتي بهذا وذاك , ولكن جميع الإجراءات لا يمكنها أن توقف حركة التداعي والإنهيار , فيعلن النظام إندحاره وخسرانه .

خامس عشر: الهزيمة: يجد الطاغية نفسه أمام طريق مسدود ويتربص المنافذ لكي يهرب وإن لم يجدها يذعن مقهوراً لإرادة القوى الناهضة بوجهه , فيتنازل عن السلطة , أو يدخل في قتال النهاية الحتمية التي تحرق جميع الأطراف في جحيم واحد .

هذا ملخص لبعض آليات سلوك الإستبداد المتكررة في الحالات التي شهدناها ولازلنا في مجتمعاتنا الثائرة من أجل الحرية والكرامة والحقوق الإنسانية العادلة .

